

تقوم المحاصيل

بحلول شهر مارس ينتهى تماما فصل الشتاء ببرده وصقيعه وأمطاره فيدفاً الطقس ويحدث نشاط في أعمال خدمة الارض وتجهيزها وزرعها بالمحاصيل الصيفية بالوجه البحرى بينما يتم كل ذلك تقريبا في خلال فبراير بالوجه القبلى • وتعتبر هذه الفترة بمثابة قلب الربيع ففيها يعتدل الجو وتزهو المزارع وتفتح الازهار وتستحب التزهة في الحقول •

المحاصيل

القطن : يستمر في زراعته بمصر الوسطى خلال شهر مارس وبمصر السفلى (الجهات البحرية) خلال شهر أبريل حيث بانتهائه تنتهى الزراعة ولو أن بعضهم يزرع القطن متأخرا عن ذلك في أرض الفول بعد حصاده وليس ذلك محمودا في كل المواسم اذ يخشى من تعرض النباتات للاصابة بالديدان المعروفة (دودة اللوز ودودة البزرة) قبلما تفتح لوزاتها •

أما الزراعات البدرية التى تمت في فبراير وأوائل مارس فلا يمر عليها أكثر من أسبوعين أو ثلاثة حسب معادن الاراضى الا وتكون في حاجة لمرش أرضها ابتغاء حبس الرطوبة ومنع التشقق بالارض وبعد ذلك بفترة أخرى تكون في حاجة الى الحف والتسميد وربما هرشت الارض مرتين قبل عملية الحف • ويترك في كل جورة نباتان فقط •

أما الحف فيكون قبل الري مباشرة • والتسميد كذلك وتستعمل هنا الاسمدة الكيماوية الآزوتية مثل آزوتات الصودا أو كبريتات النوشادر أو آزوتات الجير بمعدل چوال أو چوال ونصف للفدان • وقد يحتاج

القطن بالوجه القبلى الى عزقة ثانية شديدة في أبريل حيث الطقس أكثر حرارة والنبات أسرع نمواً . وفي بعض الجهات يستعمل في التسميد في هذا الاوان سماد كثرى بلدى .

ملاحظة — يحدث في جهات كثيرة أن يزرع بصل بذق أو خيار مع القطن ولكن هذا خطأ كبير اذ أن تلك الزراعات تأتي بضرر ظاهر فتضعف نباتات القطن وتؤخرها لانها تشاركها في الغذاء وتحول دون خدمتها كما يجب .

القصب : يزرع بالوجه البحرى ومصر الوسطى لاخر فرصة خلال مارس وكما ذكرنا في العدد السابق تنتخب التقاوى من صنف جيدمطلوب للعصير للسكر أو للسوق من حقل بكر خال من السوس . ويزرع معه محاصيل مؤقتة كالفجل والخيار أو الفاصوليا . وينتهى محصول الزراعات القديمة حيث ينقل اليها السماد البلدى بوفرة وينشر عليها وتحرق به ثم تقام خطوط وتزرع معه أحيانا محاصيل مؤقتة كذلك . ولدى أواخر أبريل وارتفاع النباتات ٣٠ — ٤٠ سم ينثر عليها سماد أزوتى يشجع نموها اذا لم تعط كفايتها من البلدى (٤٠٠ غييط) وهنا أيضا يعزق القصب العروس البدرى أو يحرق ما بينه ويلف بالثرى ويعطى سمادا أزوتيا كذلك بمعدل من ١٥٠ — ٢٠٠ كيلو للفدان وأفضل سماد كبريتات النوشادر لانه بطيء الذوبان ويبقى مفعوله لثلاث ريات على الاقل .

الارض : تجهز له الارض لزراعته في أواخر أبريل بدريا . ويجب أن تكون مسطحة أفقية تماما وتقسّم الى أرباع مساحة كل ربع حوالى نصف فدان وقبل الزرع تجهز البزور بنقعها لمدة ١٢ يوما في الجو

البارد أو أسبوع في الجو الدافئ حتى يظهر النبات ثم تصفى بعد ذلك من الماء لمدة ٢٤ ساعة ثم تنقل للمخازن وتفرش وتضغط بالاقدام ثم تنطى بالبرسيم الاخضر لمدة ٢٤ ساعة أخرى بعدها تؤخذ للزراعة • وبعد الزراعة لا يصرف الماء عن الارض قبل عشرة أيام في الجو البارد أو خمسة أيام في الجو الدافئ •

الفول السوداني : يزرع بالاراضى الرملية بمناطقه بمديرية الشرقية والوجه القبلى وهو محصول يحتاج لارض بها كثير من الجير والدوبال وبدون توفر الجير بالارض تكثر القرون الفارغة وتخدم أرضه لعمق ١٥ س • م • حتى تصير ناعمة وتزرع حبوبه في نقر على بعد ٦٠ س • م • من بعضها وتستمر زراعته ما بين ١٥ مارس الى آخر ابريل •

الحناء : تزرع بالاراضى الصفراء والرملية بمديرية القليوبية ما بين أول مارس ومنتصف أبريل وتغرس عقاها التي طولها ٢٥ س • م • على بعد ٣٠ س • م • من بعضها بالتبادل ولنصف طولها ويكفى الفدان عقل أربعة قرابط • ولا تهرش الارض الا بعد أن ترسخ فيها العقل •

البرسيم الحجازى : الذى يعمر في الارض كثيرا ويزرع في مارس أو أبريل ويحتاج لارض عميقة جيدة تخدم جيدا بالسماد والمحراث • فتبذر حبوبه في سطور تبعد ٣٠ س • م • من بعضها ويكفى الفدان ١٢ قدحا من البزور ويلزم العناية في تنظيفه في أول الامر حتى لا تتغلب عليه الحشائش فتميته • وأحسن تقاوى ما تؤخذ من برسيم عمره سنتان أو ثلاث ومع ذلك فالتى تؤخذ من السنة الاولى جيدة أيضا • ويراعى أن يسمد حقل البرسيم بعد كل ثلاث حشات مرة بسماد بلدى بمقادير وافية •

الشعير والبقول : في جهات كثيرة يحصد الشعير وهو يسبق في حصاده الحنطة بنحو أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الأكثر ولكنه يتفق تقريبا مع البقول الذي يحصد في مارس بالوجه القبلي وفي أبريل بالوجه البحري • ويكفي أربعة رجال لحصاد فدان في يوم واحد في المتوسط ويجب حصاد البقول قبل تمام نضجه حتى لا يفقد الكثير من حبوبه •

البرسيم البلدي : تؤخذ منه الحشة الثالثة والرابعة وتجهز أرض برسيم القلب لزراعة القطن بغاية السرعة بالوجه البحري •

محاصيل أخرى : في هذا الوقت يحصد محصول البقول الرومي الجاف • والترمس والحلبة والبقول بالوجه القبلي ويجمع زهر العصفور ويحصد الكتان والبصل لدى آخر أبريل • كما يحصد الثوم البدرى أو قبلما يتم نضجه طمعا في ارتفاع أسعاره حينئذ •

متفرقات : في مارس وأبريل يكثر لبن الماشية ويرخص الجبن والمسلى ويجرى العمل في معامل التفريخ حتى منتصف أبريل • وهذا الوقت يوافق عملية التطريد للنحل •

محمد بيومي على